

# النشرة الأسبوعية

العدد 131 - 133 - من 8 إلى 28 فبراير 2016

**خطة عمل من أجل تحسين ظروف اعتقال النزلاء ذوي الإعاقة**

قررت المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج والمجلس الوطني لحقوق الإنسان إعداد خطة مشتركة لإرساء آليات وإجراءات كفيلة بتحسين ظروف اعتقال النزلاء في وضعية إعاقة. وفي هذا الصدد عممت المندوبية العامة دورية على المؤسسات السجنية تحتها فيها على اعتماد الإجراءات الكفيلة بتمتع النزلاء ذوي الإعاقة بحقوقهم الأساسية والاستجابة لحاجاتهم الخصوصية بما يتلاءم وروح القانون. وذكر بلاغ مشترك بين المندوبية العامة والمجلس الوطني، أن هذه المبادرة جاءت تويجا للاجتماعات التنسيقية والتشاورية بين الطرفين في الموضوع.

**دراسة حول الإطار التشريعي والتنظيمي المتصل بفيروس نقص المناعة بالمغرب**

جرى يوم الخميس 25 فبراير 2016 بالرباط تقديم دراسة حول الإطار التشريعي والتنظيمي المتصل بفيروس نقص المناعة بالمغرب. وقد أنجزت الدراسة في إطار الإستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان والسيدا التي أطلقتها وزارة الصحة، بشراكة مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وبدعم من برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة السيدا والصندوق العالمي لمكافحة السيدا والسل والملاريا.

وهمت توصيات الدراسة المصادقة على «الانفاقية العربية للوقاية من مرض نقص المناعة (الإيدز) وحقوق الأشخاص المتعاشين مع فيروسه» وتعزيز القوانين التي تمنع التمييز في حق هؤلاء الأشخاص. كما دعت إلى اعتبار مستعلمي المخدرات مرضى من حقهم الاستفادة من العلاج الملائم والتكفل في سياق صحي وغير جنائي، بالإضافة إلى منع الصور النمطية في الإعلام حول المرأة والصور الواضمة لحاملي فيروس السيدا أو المعرضين للإصابة به. أما بالنسبة للتدابير التنظيمية، فقد أوصت الدراسة بمنع رفض توفير العلاج لحاملي فيروس السيدا واحترام السر الطبي واحترام جهود وأنشطة الوقاية الموجهة للأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بفيروس السيدا وتشجيع التربية الجنسية الملائمة حسب السن بالإضافة إلى تعزيز تكوين الموظفين المكلفين بإنفاذ القوانين ومهني الصحة.

**المعرض الدولي للنشر والكتاب : المجلس يخصص رواقه لحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة**

شهد رواق المجلس الوطني لحقوق الإنسان بالدورة الـ22 للمعرض الدولي للنشر والكتاب المنظم من 12 إلى 21 فبراير 2016 بالدار البيضاء توافد أزيد من 25 ألف زائر. هكذا، وعلى امتداد عشر أيام، احتضن رواق المجلس، الذي خصص لحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة تحت شعار «إعاقة، حقوق ومواطنة»، نحو ستين نشاطا بمشاركة أزيد من 260 مت دخلا وطنيين ودوليين منهم 150 مت دخلا من 24 بلدا (الأردن، أستراليا، إيطاليا، البرازيل، البرتغال، بلغاريا، تركيا، البنين، تونس، رواندا، السلفادور، السنغال، العراق، الغابون، غانا، كينيا، فرنسا، فلسطين، ليبيا، مصر، المكسيك، بريطانيا، النيجر، الولايات المتحدة الأمريكية).

وتناولت أنشطة الرواق موضوع الإعاقة من جوانب مختلفة أبرزها: الإبداع والفن والأدب والإعاقة، التكوين والمواكبة الاجتماعية، الإعلام والإعاقة، تكلفة الإعاقة، الولوجيات (الحق في الوصول) والولوجية الرقمية، الإعاقة في المؤسسات السجنية، الإعاقة والسياسات العمومية المحلية، المشاركة السياسة للأشخاص في وضعية إعاقة، تجارب المجتمع المدني في مجال الإعاقة وطنيا ودوليا، الإعاقة وأهداف التنمية المستدامة، الصحة والحماية الاجتماعية، رياضات الأشخاص في وضعية إعاقة، التعليم الدامج، الإعاقة والهجرة، الإطار القانوني للإعاقة، الحق في الشغل وقابلية التشغيل، الأطفال والنساء والإعاقة...

**لقاء حول الآلية المستقلة لتعزيز اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة**

نظم المجلس الوطني لحقوق الإنسان، يوم 13 فبراير 2016 بالدار البيضاء ورشة دولية حول الآلية المستقلة لتعزيز اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وحمائنها ورصد تنفيذها، بمشاركة خبراء وممثلين عن عدد من المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان.

وقد انكب المشاركون على تدارس مهام وتركيبية وهيكله الآلية المستقلة والمعايير الدولية المعمول في هذا المجال فضلا عن استعراض التجارب والممارسات الفضلى للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان بكل من السنغال وغانا وكينيا والأردن والمكسيك والغابون.



**المجلس الوهنى لحقوق الإنسان**
ⵎⵖⵔⵓⵔ ⵏ ⵉⵎⵓⵔ ⵏ ⵉⵏⵙⵏⵏ
Conseil national des droits de l’Homme

**ندوة حول المسؤولية الاجتماعية للمقاولات في الفضاء الإفريقي الفرنكوفوني**

شارك المجلس الوطني لحقوق الإنسان في الدورة الأولى لماستر كلاس «المسؤولية الاجتماعية للمقاولات كآلية للإقلاع واستدامة حسن الأداء في الفضاء الإفريقي الفرنكوفوني» المنظم من لدن المنظمة الدولية للفرنكفونية يوم 12 فبراير 2016 بأبيدجان.

وشكلت الندوة مناسبة لتعزيز الفهم المشترك وتبادل الأفكار والمعارف حول الموضوع وبلورة حلول من أجل تكريس المسؤولية الاجتماعية وحقوق الإنسان في إستراتيجيات المقاولات. كما سمحت أشغال اللقاء للمشاركين بالإحاطة برهانات المسؤولية الاجتماعية ومكنت من إطلاق حوار بناء بين المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والفاعلين الاقتصاديين حول أهمية إعمال المسؤولية الاجتماعية واحترام حقوق الإنسان من لدن المقاولات.

**المنتدى البرلماني حول العدالة الاجتماعية**

شارك السيد ادريس اليزمي في المنتدى البرلماني للعدالة الاجتماعية الذي نظمه مجلس المستشارين يومي 19 و20 فبراير 2016 بالرباط تحت شعار « تنمية الكرامة الإنسانية لتمكين العيش المشترك ».

وأبرز السيد اليزمي خلال هذا اللقاء أهمية تعزيز العمل المشترك الذي تقوم به المؤسسات الوطنية الدستورية والبرلمان من أجل إرساء نموذج مغربي للعدالة الاجتماعية بالإضافة إلى ضرورة الاستفادة من مبادئ القانون الدولي لحقوق الإنسان المؤطرة لهذا المجال.

**مؤسسة الثقافات الثلاث : التعددية الثقافية**

شارك السيد اليزمي يوم 24 فبراير 2016 بإشبيلية في منتدى التنمية المنظم من طرف مؤسسة الثقافات الثلاث لحوض البحر الأبيض المتوسط بشراكة مع الوزارة المكلفة بالمغاربة المقيمين في الخارج وشؤون الهجرة تحت شعار «التنوع الثقافي، فضاء التنمية ومقاومة التطرف».

وأبرز السيد اليزمي خلال هذا اللقاء الدينامية المؤسساتية والجمعية التي يشهدها المغرب حاليا في ما يتصل بتدبير التنوع والتعدد الثقافي، مذكرا بأن التنوع قضية نوقشت في وقت مبكر بالمغرب بهدف النهوض بالتعددية الثقافية. وأشار إلى الدور الهام الذي من شأن المجلس الوطني للغات والثقافة المغربية، المحدث بموجب الدستور، أن يلعبه في هذا المضمار.

**حركة الطفولة الشعبية تكرم السيد اليزمي**

في اختتام الندوة الوطنية التي نظمتها حركة الطفولة الشعبية والمندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان يوم 26 فبراير 2016 بمدينة الجديدة تحت شعار «الطفل كموضوع دستوري»، كرمت الحركة المجلس الوطني لحقوق الإنسان في شخص رئيسه السيد ادريس اليزمي، وذلك من أجل الجهود التي تبذلها المؤسسة في مجال حماية حقوق الطفل والنهوض بها.

**لقاء بتطوان حول ضمانات المحاكمة العادلة**

شارك السيد محمد الصبار، الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، يوم 26 فبراير 2016 بتطوان، في ندوة وطنية حول موضوع «دور ضمانات المحاكمة العادلة في تكريس العدالة الجنائية من خلال مرحلتي البحث التمهيدي والتحقيق القضائي» نظمتها الكلية المتعددة التخصصات التابعة لجامعة عبد المالك السعدي.

وفي مداخلة له بالمناسبة، قدم السيد الصبار تحليلا لضمانات المحاكمة العادلة مسودة قانون المسطرة الجنائية ارتكازا على المذكرة التي أصدرها المجلس الوطني لحقوق الإنسان حول هذه المسودة، والتي تتضمن مجموعة من المقترحات الرامية إلى تعزيز الضمانات الأساسية للمحاكمة العادلة خاصة على مستوى مسطرة الاعتقال الاحتياطي؛ الوقاية من التعذيب والاعتقال التعسفي؛ تبسيط المساطر؛ تعزيز حقوق الدفاع...

**نقاش حول المجلس الأعلى للسلطة القضائية والنظام الأساسي للقضاة**

شارك السيد محمد الصبار، يوم 23 فبراير 2016 بمكناس، في لقاء نظمته هيئة المحامين حول مشاريع القوانين التنظيمية للسلطة القضائية، قدم فيها رؤية المجلس الوطني لحقوق الإنسان بخصوص هذين المشروعين من خلال المقترحات الواردة في مذكراته ومساهماته والهادف بشكل أساسي إلى تعزيز استقلالية السلطة القضائية وضمان انسجام التشريع الوطني مع المعايير الدولية المعمول بها والممارسات الفضلى في هذا المجال.

**في ضيافة المجلس**

**المعهد الدهمري لحقوق الإنسان (9 فبراير 2016) : استقبل السيد اليزمي وفدا عن المعهد الدهمري لحقوق الإنسان يرأسه السيد نيكلاس كابل بيديرسون، المكلف بالبرامج بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.** وتباحث المسؤولان خلال هذا الاجتماع سبل تعزيز التعاون بين المؤسستين خاصة في مجالات الهجرة والتربية على حقوق الإنسان والمناخ.

**اللجان الجهوية لحقوق الإنسان**

**وجدة فجيح**

**اللجوء والهجرة : تعزيز قدرات المكلفين بإنفاذ القانون**

نظمت اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بوجدة- فجيح، بشراكة مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، يومي 25 و26 فبراير 2016 بمدينة وجدة، لقاء جهويا لتعزيز قدرات المكلفين بإنفاذ القانون بجهة الشرق في مجال قوانين اللجوء والهجرة (أطر من السلطات المحلية ومن إدارات الأمن الوطني والدرك الملكي والقوات المساعدة) وبمشاركة ممثلين عن الهيئة القضائية والمحامين.

وسعى اللقاء إلى تعزيز قدرات المكلفين بإنفاذ القانون على صعيد جهة الشرق وتقوية انخراطهم في تنفيذ الإستراتيجية الوطنية لتدبير مسألة الهجرة واللجوء إعمالا للقوانين الوطنية وللمعايير الدولية ذات الصلة التي التزم بها المغرب في هذا المجال.

**الرباط - القنيطرة**

**«أيام السينما والإعاقة» : معالجة لواقع وتحديات الإعاقة من زاوية سينمائية**

نظّمت اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالرباط-القنيطرة بشراكة مع جمعية هاندي فيلم «أيام السينما والإعاقة» بالرباط أيام 12، 17، 18 و 19 فبراير 2016، وذلك ضمن فعاليات المعرض الدولي للنشر والكتاب. وتم خلال هذه التظاهرة عرض أفلام قصيرة وطويلة إضافة إلى كبسولات من إنجاز تلاميذ من جهة الرباط ومن فرنسا، تعالج قضية الإعاقة بمختلف أبعادها من زاوية سينمائية ترمي إلى تصحيح مجموعة من الصور النمطية حول الإعاقة يشئى أشكالها الذهنية أو الجسدية وحول الأشخاص ذوي الإعاقة.

**بني ملال - خريبكة**

**تقديم دليل التربية على المواطنة وحقوق الإنسان**
بتنسيق مع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين تادلا أزيلال، نظمت اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بني ملال خريبكة يوم 18 فبراير 2016 بني ملال يوما تواصليا لفائدة منسقات ومنسقي أندية التربية على المواطنة وحقوق الإنسان جرى خلاله تقديم دليل أندية التربية على المواطنة وحقوق الإنسان الذي أصدره المجلس الوطني لحقوق الإنسان سنة 2015.

وقمّثل الهدف من اللقاء في إطلاع منسقات ومنسقي أندية التربية على المواطنة وحقوق الإنسان على التوجيهيات والمستجدات التي جاء بها الدليل والذي يسعى المجلس الوطني لحقوق الإنسان إلى اعتماده كإطار مرجعي لأندية التربية على المواطنة وحقوق الإنسان على مستوى الأهداف والمرجعيات والمقاربات وآليات التنشيط، وذلك بهدف تقريب وتوحيد الرؤى ومنهجيات العمل لتيسير الفهم والتواصل بين مختلف مكونات الأندية .

**مراكش**

**لقاء حول كتاب «في التأسيس الفلسفي لحقوق الإنسان**

شارك رئيس اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بمراكش، السيد مصطفى لعريصة، في فعاليات برنامج «تشجيع القراءة العمومية» المنظم من لدن مؤسسة الكلمة للثقافة والفنون بأسفي يوم 26 فبراير 2016 وذلك من خلال تأطير لقاء حول مؤلف «في التأسيس الفلسفي لحقوق الإنسان».

يذكر أن هذا الكتاب الهادف إلى المساهمة في تشكيل الوعي بالأسس الفكرية لثقافة حقوق الإنسان لدى التلاميذ المغاربة على الخصوص، يضم نصوصا أعدها وترجمها واختارها فريق عمل يتكون من الباحثين محمد سيبال وعبد السلام بنعيد العالي ومصطفى لعريصة.

**طنجة**

**دورة تكوينية حول «اللجوء والهجرة» لفائدة المكلفين بإنفاذ القانون**

نظمت اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بطنجة بشراكة مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، يومي الخميس والجمعة 11 و12 فبراير 2016 بمدينة طنجة، لقاء تكوينيا حول «اللجوء والهجرة» لفائدة الموظفين المكلفين بإنفاذ القانون بجهة طنجة – تطوان (الدرك الملكي، الأمن الوطني، القوات المساعدة) إلى جانب ممثلي هيئات القضاة والمحامين.

وشمل برنامج اللقاء محاور متعددة شملت على الخصوص تقرير المجلس الوطني حول الأجنب وحقوق الإنسان بالمغرب، اللجوء والحماية الدولية، إكراهات حماية اللاجئين بالمناطق الحدودية، مهام المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وأنشطتها بالمغرب. كما تم تقديم تجربة اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بطنجة في حماية ومصاحبة المهاجرين من أجل الإدماج في إطار السياسة الجديدة للهجرة التي ينهجها المغرب.

**تأطير لقاء تحسيسي حول «حقوق الإنسان»**

شاركت اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بطنجة، يوم الجمعة 26 فبراير 2016، ممثلة بإطارها الإداري السيدة سعاد النجار، المكلفة بالنهوض بحقوق الإنسان، في تأطير لقاء تحسيسي حول «قيم ومبادئ حقوق الإنسان» من تنظيم نادي المواطنة وحقوق الإنسان بالثانوية التأهيلية مولاي سليمان للتعليم الأصيل، حضره ما يزيد عن 70 من تلاميذ وتلميذات المؤسسة وأطرها التربوية. وتندرج هذه المشاركة في إطار مساهمة اللجنة الجهوية في دعم الأنشطة التي تنظمها نوادي التربية على المواطنة وحقوق الإنسان بالمؤسسات التعليمية بالجهة والهادفة إلى تعزيز ونشر ثقافة حقوق الإنسان.